علاقات الجيرة بالسكنات الحضرية الجديدة –الأعياد والمناسبات أنموذجا–

Neighborhood relations with new urban dwellings - holidays and events as a model -

فواز عبيدي[1*]، نادية مفتاح[2]

[1] مخبر الدراسات والبحوث في التنمية الريفية، جامعة برج بوعريريج (الجزائر)، faouaz.abidi@univ-bba.dz

[2] جامعة برج بوعريريج (الجزائر)، dr.meftah.nadia@gmail.com

تاريخ الاستلام: 2021/05/19 تاريخ القبول: 2021/11/27 تاريخ النشر: 2022/01/31

ملخص:

هدفت دراستنا هذه إلى التعرف على طبيعة علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة، وذلك في شقها المتعلق بالسلوكيات الممارسة في الأعياد والمناسبات، وهل يوجد بها اختلاف على أزمان فارطة أم لا؟، ذلك انطلاقا من اعتقادنا أن كبر حجم الوسط الحضري، وتحول الأدوار فيه من آلية إلى عضوية، قد يؤثر على علاقات الجيرة، وعليه فقد قمنا بدراسة هذه السلوكيات والتي تعد مكونا من مكونات علاقات الجيرة، قمنا بدراستها على عينة عشوائية قوامها 40 مفردة –أسرة–، مستعينين ببرنامج SPSS في معالجة البيانات إحصائيا، متوصلين إلى جملة من النتائج أبرزها أن حجم الأسرة لا يؤثر في اتجاهها نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد مع جيرانها، إضافة إلى إقامة الجد والجدة مع الأسرة، ومدة إقامة الأسرة في الحي، فالأمر يتعلق بجملة السلوكيات الفردية والمهارات الاتصالية، والاستعدادات النفسية للفرد، التي تمكنه من تحقيق اندماجه الاجتماعي من عدمه، وإقامة علاقات جيرة حسنة من عدمها.

كلمات مفتاحية: المدينة، المدن الجديدة، العلاقات الاجتماعية، التغير الاجتماعي.

Abstract:

Our study aimed to identify the nature of neighborhood relations in the new urban dwellings, in its part related to the behaviors practiced on holidays and occasions, and is there a difference in it over different times or not? This is based on our belief that the large size of the urban environment, and the transformation of roles in it from a mechanism To membership, it may affect neighborhood relations, and therefore we have studied these behaviors, which are a component of neighborhood relations, we studied them on a random sample of 40 individuals - families -, using the SPSS program to process data statistically, arriving at a set of results, the most prominent of which is that The size of the family does not affect its direction towards practicing positive behaviors on holidays with its neighbors, in addition to the residence of the grandfather and the grandmother with the family, and the duration of the family's stay in the neighborhood, it is related to the set of individual behaviors

* المؤلف المرسل

and communication skills, and the psychological preparations of the individual, which enable him to achieve his social integration or not, And the establishment of good neighborly relations or not.
Keywords: *city; new cities; social relations; social change.*

1. مقدمة :

تعد المدينة من أهم المواضيع التي اهتم بدراستها علم الاجتماع، خاصة علم الاجتماع الحضري، كونها بيئة اجتماعية تحمل في طياتها مجتمعات متفاعلة اجتماعيا فيما بينها وذات رغبة دائمة في تحقيق حاجاتها وأهدافها الخاصة مع غيرها من الأفراد، مساهمة بذلك في تشكيل علاقات اجتماعية تنمو وتتطور مشكلةً نظما وجماعات اجتماعية تكون الحياة الاجتماعية لأفرادها، فإنها تعد بيئة خصبة لإقامة علاقات اجتماعية بين أفرادها، وهو ما يدفع بعلماء الاجتماع إلى تسليط الضوء عليها، ومحاولة دراستها دراسة اجتماعية مركزين في ذلك على العلاقات الاجتماعية القائمة فيها، رغبة في تحديد طبيعتها، نوعها، وأشكالها، ومحاولة تحديد مشكلاتها والعمل على إيجاد حلول لها.

ويعتر مجتمع الجيرة من الجماعات الأولية في مجتمع المدينة، انطلاقا من مساهمته في تشكيل شخصية الأفراد وأفكارهم من خلال التنشئة الاجتماعية، ومحددا لطبيعة وشكل تفاعلاتهم مع محيطهم، وبما أن العلاقات الاجتماعية معرضة للتغير فإن علاقات الجيرة أيضا هي كذلك، وعليه فإننا في دراستنا هذه سنركز على دراسة علاقات الجيرة في الأحياء السكنية الجديدة، بناء على الخصائص المجالية لسكانها وما يتبعها من خصائص سوسيو ثقافية وسوسيو اقتصادية، تجعل من مجتمع هذه الأحياء مجتمعا مختلف الثقافات والخلفيات الفكرية، وهو ما قد يؤدي إلى تغير علاقات الجيرة.

وولاية سوق اهراس تعد من الولايات الجزائرية التي شهدت تزايدا ملحوظا في سكان الحضر، حيث كان عددهم سنة 1977 يقدر بـ 79711، وسنة 2008 ارتفع إلى 256963 (الديوان الوطني للإحصائيات، الصفحات 41-44)، وهو ما أوجب على السلطات المعنية ضرورة إنشاء مناطق حضرية جديدة، لاستيعاب هذا التزايد، فكان أبرز نتاجات ذلك حي 700 سكن، وهو مجال دراستنا، حيث سنقوم بدارسة اجتماعية في الحي، والمتمثلة في دراسة علاقات الجيرة بين سكانه، من خلال دراسة نمط من أنماط التفاعل الاجتماعي المكون لهذه العلاقة، ألا وهو مشاركة الجيران فرحة العيد من خلال ممارسة سلوكيات إيجابية، كمساعدتهم في تحضير الحلويات وذبح الأضاحي والتقديم المساعدة المالية للمحتاج منهم، وكذا زيارتهم يوم العيد وتبادل التهاني والتهادي معهم، وعليه فقد كان تساؤل الدراسة كالآتي:

ما طبيعة علاقات الجيرة في حالة إقامة الأفراح لدي سكان الحي الحضري الجديد ميدان الدراسة؟

وللإجابة على هذا التساؤل، قمنا بوضع الفرضيات الآتية:

- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى حجم الأسرة.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى إقامة الجد أو الجدة مع الأسرة.**
- **توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى مدة الإقامة بالحي.**

2. أهداف الدراسة:

يضم موضوع بحثنا جملة من المتغيرات المتنوعة، منها ما هو كلاسيكي كالعلاقات الاجتماعية والتغير الاجتماعي الذي هو رأس مال البحث السوسيولوجي، ومنها ما هو حديث كالمدن الجديدة والتجمعات الحضرية وما تحتويه من تفاعلات اجتماعية، وسنحاول من خلال بحثنا هذا إلى تحقيق جملة من الأهداف العلمية تتمثل في:

- الكشف عن طبيعة علاقات الجيرة في السكنات الحضرية الجديدة من خلال التعرف على الأنماط الاتصالية المنتهجة في ذلك.
- الكشف عن تأثير حجم الأسرة على علاقة الجيرة بين سكان الحي ميدان الدراسة في الأعياد والمناسبات.
- الكشف عن تأثير مدة إقامة الأسرة بالحي ميدان الدراسة على علاقة الجيرة في الأعياد والمناسبات.
- الكشف عن تأثير إقامة الجد والجدة على علاقة الجيرة بين سكان الحي ميدان الدراسة في الأعياد والمناسبات.

3. مفاهيم الدراسة:

1.3 المدينة:

يرى **لويس ويرث** أن المدينة هي وحدة عمرانية كبيرة نسبيا تتميز بكثافة سكانية، وهي مقر دائم للأفراد غير متجانسين اجتماعيا، ويظهر تأثير المدينة على الإنسان كلما ازدادت نموا في الحجم، فبازدياد عدد المقيمين في المدينة تزداد الروابط بينهم ضعفا، كما تتعرض العلاقات الاجتماعية للتغير والتبدل، فتصبح

غير شخصية وسطحية ومؤقتة وسريعة الزوال، كما أن ساكن المدينة يكيف علاقاته بطريقة رشيدة ومعقدة. (Wirth, 1938, pp. 3-8)

ويعرفها **لوكوربزيه** بأنها الناس والمواصلات والتجارة والاقتصاد، والفن والعمارة، والصلات والعواطف، والحكومة والسياسة، والثقافة والذوق، وهي أصدق تعبير لانعكاس ثقافة الشعوب وتطور الأمم، وهي صورة لكفاح الإنسان وانتصاراته وهزائمه، وهي أيضا صورة للقوة والفقر والحرمان والضعف. (زناتي، 2015، صفحة 107)

2.3 المدن الجديدة:

تعرف المدينة الجديدة في الجزائر على أنها كل تجمع بشري ذو طابع حضري، ينشأ في موقع خالي أو يستند إلى نواة أو عدة نوى سكنية موجودة بما تشكله هذه المدن الجديدة من مركز توازن اجتماعي واقتصادي وبشري بما يوفره من إمكانيات التشغيل والإسكان والتجهيز. (الأمانة العامة للحكومة الجزائرية، 2002، صفحة 4)

يعرفها **صلاح بسيوني** أن المدن الجديدة هي ذلك المجتمع المحلي المستحدث الذي يتم إنشاؤه بناء على أسس تخطيطية شاملة ومتكاملة بكل جوانبه الاقتصادية والفيزيقية والتنظيمية، ويتبع ذلك نقل العناصر البشرية المختارة بشروط معينة وذلك بهدف تحقيق وضع اجتماعي واقتصادي وتطور عن الوضع السابق في المدن التقليدية. (حمادة، 2011، صفحة 97)

فالمدن الجديدة هي تلك التجمعات الحضرية التي أنشأت في أرض جديدة، بحيث تتوفر فيها جميع المستلزمات الحيوية، كالتشغيل والإسكان والمرافق الصحية.

3.3 العلاقات الاجتماعية:

يعرفها "**زنانيكي Znaniecki**" بأنها "نسق معين ثابت يشمل طرفين (سواء كانا فردين أو جماعتين) تربطهم مادة معينة أو مصلحة أو اهتمام معين أو قيمة معينة تشكل قاعدة لتفاعلهم بجانب أنها (أي العلاقات) هي نسق معين من الواجبات والمسئوليات أو وظيفة مقننة للطرفين بحيث يكون كل طرف ملزم بأدائها نحو الطرف الآخر". (سيد، 1996، صفحة 148)

كما عرفها **زكي بدوي** بأنها "اتصال بين فردين أو جماعة أو أكثر أو بين فرد وجماعة. وقد تقوم هذه الصلة على التعاون أو على عدم التعاون وقد تكون مباشرة أو غير مباشرة، وقد تكون فورية أو آجلة". (بدوي، 1982، صفحة 352)

4.3 التغير الاجتماعي:

يعرفه **جي روتيني** بأنه كل تحول في البناء الاجتماعي، يلاحظ في الزمن ولا يكون مؤقتا سريع الزوال لدى فئات واسعة من المجتمع ويغير مسار حياتها. (الدقس، 2005، الصفحات 16-17)

ويرى **ولبرت مور W. MOORE** أن التغير الاجتماعي هو التبدل الجوهري في الأبنية الاجتماعية، أي في أنماط الفعل الاجتماعي بما في ذلك النتائج المرتبطة بهذا التبدل كما تنعكس في التغيرات التي تطرأ على القيم والمعايير والمنتجات الثقافية والرموز.(MOORE, 1969, p. 366)

كما يعرفه **فير تشيلد** بأنه "أي تغير يعتري العمليات الاجتماعية أو النظم الاجتماعية أو التكوينات الاجتماعية وقد يكون التغيير تقديم أو تأخير ثابتا أو مؤقتا مخططا أو غير مخطط موجه أو غير موجه مفيدا أو ضارا". (عمر، 2004، صفحة 16)

ويذهب عالم الاجتماع الإنجليزي **أنتوني غدنزAntoni Gidnz** إلى القول بأن التغير الاجتماعي هو تحول في البنى الأساسية للجماعة الاجتماعية أو المجتمع، ويرى **غدنز** أن التغير الاجتماعي هو ظاهرة ملازمة على الدوام للحياة الاجتماعية (غدنز، 2005، صفحة 743)، ف **غدنز** هنا يرى أن التغير هو دائم تتعرض له البنى الاجتماعية وفقا لظروف وعوامل معينة.

4. الإجراءات المنهجية للدراسة:

1.4 المنهج المستخدم:

إذا كان المنهج "هو طائفة من القواعد العامة للوصول إلى الحقيقة في العلوم، أو هو الطريق المؤدي إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تهيمن على سير العقل وتحديد عملياته للوصول إلى نتيجة معلومة، وهو أداة اختبار الفروض ويقع عليه عبء تطويرها وتحقيقها" (عبد الحميد، 2000، صفحة 15) فهذا يعني أنه لا غنى عنه بالنسبة لأي بحث علمي.

و**المنهج الوصفي** هو المنهج الذي يتناسب مع طبيعة البحث ومتطلباته، وذلك في جانبه المتصل بطريقة **الدراسات المسحية** التي أثبتت كفاءتها في دراسة مواقف الناس واتجاهاتهم وآرائهم بشأن مختلف القضايا والموضوعات والظواهر التي يعيشونها في حياتهم اليومية. (السيد، 2003، صفحة 55)

واعتماد **المنهج الوصفي** في الدراسة يعود بالدرجة الأولى إلى اعتباره أحد الأشكال الخاصة بجمع المعلومات عن الأفراد وسلوكياتهم وقيمهم وإدراكاتهم ومشاعرهم وهوياتهم وغيرها، كما يعتبر الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشمل الدراسة المجتمع الكلى أو عينة كبيرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداته نظرا لشساعة مساحته وكثرة مفرداته، وهو ما نحتاجه في دراستنا "تغير علاقات الجيرة بالسكنات

الحضرية الجديدة في الجزائر– الأعياد والمناسبات أنموذجا–".

2.4 أدوات جمع البيانات:

إن الأداة التي استخدمناها لجمع البيانات الميدانية في هذه الدراسة هي **استمارة مقياس**، لأنها تناسب غرض الدراسة أولا، ولما تتميز به من خصائص تسهل على الباحث والمبحوث اقتصاد الوقت والجهد ثانيا. والاستمارة "عبارة عن شكل مطبوع، يحتوي على مجموعة من الأسئلة، موجهة إلى عينة من الأفراد، حول موضوع معين أو موضوعات ترتبط بموضوع الدراسة". (عبد الحميد، 2000، صفحة 353)

3.4 اختبار صدق الأداة:

الجدول رقم (01): مجموع القيم

	التكرار	النسبة المئوية
القيم	30	100
القيم المفقودة	,0	0
المجموعة	30	100

المصدر: مخرجات المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج SPSS

الجدول رقم (02): قياس صدق الأداء بمعامل صدق الثبات ألفا كرونباخ

مجموع القيم	ألفا كرونباخ
7	,849

المصدر: مخرجات المعالجة الإحصائية عن طريق برنامج SPSS

من خلال الجدول أعلاه يتبين لنا أن قيمة معامل الثبات **ألفا كرومباخ** أكبر من 0.7، وبالتالي فإن نسبة ثبات الاستبيان تجاوزت 70%، وبهذا يُقبل الاستبيان.

4.4 عينة الدراسة:

العينة في البحث العلمي "هي الجزء الذي يختاره الباحث، وفق طرق محددة، ليمثل مجتمع البحث تمثيلا علميا سليما"، وتستخدم طريقة العينة في البحث في حالات المجتمعات الكبيرة التي تعد مفرداتها بالآلاف والملايين، حيث يتعذر إجراء الدراسة عن طريق الحصر الشامل. (بن مرسلي، 2003، صفحة 170)

ولأن مجتمع المدن الجديدة كبير، ولكن يمكن معرفته وضبط مفرداته في أعداد وقوائم محددة. فإن العينة المناسبة للدراسة هي **العينة العرضية**. إذ "لا تقتضي هذه الطريقة أي إجراءات منتظمة لاختيار المبحوثين، بل تتكون وحدات العينة من أولئك الأفراد الذين قابلوا الباحث بالصدفة." (سوتيريوس، 2017، صفحة 306) (عقيل، 1999، صفحة 225)

وعليه فقد كانت عينة الدراسة متكونة من 40 مفردة –أسرة– تم توزيع الاستمارات عنها، وتمكنا

من استرجاع 30 منها.

5.4 مجالات الدراسة:

1.5.4 المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة بحي 700 سكن بولاية سوق اهراس –الجزائر–؛ وحسب أحد موظفي مديرية التسيير العقاري لولاية سوق اهراس، فهو حي يقع في الشمال الغربي لعاصمة الولاية يضم 700 وحدة سكنية ذات طابع اجتماعي، تم الانطلاق في مشروع بنائه سنة 2010، وتم توزيع سكناته سنة 2013. (موظف بمديرية التسيير العقاري، 2020)

2.5.4 المجال الزماني:

تمت الدراسة في الفترة الممتدة من 2020/10/28 إلى 2020/11/05، وذلك من خلال القيام بجولة استطلاعية على الحي، ثم القيام بتوزيع الاستمارات على عينة البحث، وشرح بعض الأسئلة في حالة غموضها لدي المبحوث، ثم القيام بجمع ما أمكن منها في فترة لاحقة.

5. الدراسة الميدانية:

1.5 عرض وتحليل البيانات:

الجدول رقم (03): بيانات السؤال: عدد أفراد العائلة:

المتغير	التكرار	النسبة
[1–3]	2	6,7
[4–6]	24	80,0
[7–9]	4	13,3
المجموع	30	100,0

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم 1

يتوضح لنا من خلال الجدول رقم 3 أن الأسر المتكونة من 4 إلى 6 أفراد هم أكثر الأسر المبحوثة والممثلة بـ 24 أسرة (80%)، ثم يليها الأسر المتكونة من 7 إلى 9 أفراد والممثلة بـ 4 أسر (13.3%)، وأخيرا نجد الأسر المتكونة من 1 إلى 3 أفراد والممثلة بأسرتين (6.7%).

فمعظم أسر عينة البحث يتراوح عدد أفرادها بين 4 و6 أفراد، وهي نسبة طبيعية بالرجوع إلى عادات وثقافة المجتمع الجزائري والمرتكزة على قيم الدين الإسلامي والتي تحث على الإكثار من الأولاد، "فعن معقل بن يسار قال: قال صلى الله عليه وسلم: (تزوَّجوا الودودَ الولودَ؛ فإني مكاثرٌ بكمْ)" (الألباني، 1988، صفحة 522)، بالإضافة إلى ذلك قد يكون للسكن اللائق دور في ذلك، حيث يرغب كل من الزوج والزوجة في الإنجاب، ويدخل ضمن ذلك جنس المولود، حيث أن الأسرة المتكونة من الإناث تجع كل من الأب والأم

يرغبان في الإنجاب على امل الحصول على ذكر.

الجدول رقم (04): بيانات السؤال: هل الجد والجدة يقيمان معك؟

المتغير	التكرار	النسبة
نعم	2	6,7
لا	28	93,3
المجموع	30	100,0

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم 2

يتبين لنا من الجدول رقم 4 أن غالبية الأسر المبحوثة لا يقيم فيها الجد والجدة أو أحدهما، حيث مثلت بـ 28 أسرة (93.3%)، بينما أسرتان (6.7%) فقط أقرتا بإقامة الجد والجدة معهما.

ويفسر هذا بأن البناء الأسري في مجتمعنا اليوم، أصبح يقوم على الأسرة النووية والتي تخلو من الوالدين، إما بالنسبة للزوجة أو الزوج، إلا في حالات قليلة، والتي في حد ذاتها قد تشهد خصوصية معينة كامتلاك الأب للسكن والولد المتزوج هو من يقطن عنده، وعلاوة عن هذا فإن البيانات المتحصل عليها من الأسر المبحوثة لا تنفي احتمالية وفاة الأجداد.

الجدول رقم (05): بيانات السؤال: ماهي مدة إقامتك في الحي؟

المتغير	التكرار	النسبة
]1-3[	1	3,3
]3-6[	9	30,0
]6-9[	20	66,7
المجموع	30	100,0

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم 3

من خلال الجدول رقم 05، يتبين لنا أن 20 أسرة (66.7%) من الأسر المبحوثة مدة إقامتها بالحي تتراوح بين 6 و9 سنوات، بينما نجد 9 أسر (30%) كانت مدة إقامتهم تتراوح بين 3 إلى 6 سنوات، وأخيرا نجد أسرة واحدة (3.3%) كانت مدة إقامتها بالحي بين 1 و3 سنوات.

وتعتبر هذه البيانات متوقعة كون الحي تم تعميره سنة 2013، وبالتالي فإن معظم الأسر المبحوثة من القاطنين الأوائل، بينما الأسر الأقل تعميرا في الحي، إما أنها اشترت السكنات من أصحابها الأصليين الأوائل، وإما أنهم ورثوها من الوالدين، وإما أنهم في حالة كراء للسكن.

الجدول رقم (06): بيانات السؤال: أقوم بزيارة الجيران في الأعياد

المتغير	التكرار	النسبة
معارض	4	13,3
محايد	5	16,7
موافق	18	60,0
موافق بشدة	3	10,0
المجموع	30	100,0

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم 4

من خلال بيانات الجدول رقم 06ن يتبين لنا أن 18 أسرة (60%) موافقة على فكرة زيارة الجيران في الأعياد، و3 أسر أخرى (10%) وافقت بشدة على الفكرة، بينما التزمت الحياد 5 أسر (16.7%)، وعارضتها 4 أسر (13.3%).

ويفسر ما سبق أن زيارة الجيرة في الأعياد لا تزال قائمة لدي سكان الحي ميدان الدراسة، خاصة وأن ديننا الحنيف ينص على ذلك، كونها من أساليب حسن الجوال وتوطين الألفة بينهم، كما أن الحي ميدان الدراسة سكناته ذات طابع اجتماعي، وهو ما يفتح باب الاحتمال إلى كون الجيران، كانوا جيرانا من قبل فيما يعرف بالسكنات الهشة أو البيوت القصديرية، وهو ما يؤدي بدوره إلى احتمالية وجود علاقة قرابة بين الجيران، وبالتالي فالعلاقة بينهم قائمة قبل إقامتهم بالحي.

الجدول رقم (07): بيانات السؤال: أقدم المساعدة المالية للجار في حال عدم قدرته على اقتناء مستلزمات الاحتفال بالأعياد

المتغير	التكرار	النسبة
معارض	2	6,7
محايد	6	20,0
موافق	19	63,3
موافق بشدة	3	10,0
المجموع	30	100,0

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم 5

يتوضح لنا من خلال بيانات الجدول رقم 07، أن 19 أسرة (63.3%) موافقة على تقديم المساعدة المالية للجار في حال عدم قدرته على اقتناء مستلزمات الاحتفال بالأعياد، ووافقت بشدة على هذه الفكرة 3 أسر (10%)، بينما أقرت 6 أسر (20%) بالحياد، وعارضت الفكرة أسرتان (6.7%).

ويفسر هذا بأن التكافل الاجتماعي لزال قائما في الحي ميدان الدراسة، وذلك بناء على خلفيات ثقافية خاصة بالمجتمع قيد الدراسة، والتي منشأها في الأصل الدين الإسلامي الذي يحث على ضرورة تضامن أفراد المجتمع وتكاتفهم فيما بينهم، بما يحقق لهم الاستمرارية والتوازن، والتراحم والتآخي فيما بينهم، وخير دليل على هذا ما جاء في السيرة النبوية " عن النعمان بن بشير قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (مَثلُ المؤمِنينَ في توادهم ، وتراحمِهم ، وتعاطفهمْ . مَثلُ الجسدِ الواحد إذا اشتكى منهُ عضوٌ تداعى لهُ سائرُ الجسدِ بالسهرِ والحمى)". (الألباني، 1988، صفحة 1018)

الجدول رقم (08): يبين البيانات المتعلقة بالسؤال: أقوم بإعانة الجيران في إعداد وتحضير حلويات الأعياد والمناسبات

المتغير	التكرار	النسبة
معارض بشدة	1	3,3
معارض	6	20,0
محايد	8	26,7

موافق	14	46,7
موافق بشدة	1	3,3
المجموع	30	100,0

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم 6

بناء على بيانات الجدول رقم 08، يتبين لنا أن 14 أسرة (46.7%) موافقة على إعانة الجيران في إعداد وتحضير حلويات الأعياد والمناسبات، ووافقت بشدة على ذلك أسرة واحدة (3.3%)، بينما التزمت الحياد 8 أسر (26.7%)، في حين عارضت الفكرة 6 أسر (20%)، وأسرة واحدة (3.3%) عارضت ذلك بشدة.

فمن خلال ما سبق نلاحظ أن 50% من الأسر المبحوثة كانت بين المحايدة والرافضة لفكرة إعانة الجيران على تحضير حلويات الأعياد والمناسبات، وقد يعود ذلك إلى عمل المرأة لدى بعض الأسر المبحوثة، حيث أنها قد تجد صعوبة في تخصيص وقت لإعداد وتحضير الحلويات خاصتها أصلا، ناهيك عن تخصيص وقت لإعانة الجيران.

الجدول رقم (09): يبين البيانات المتعلقة بالسؤال: في الأعياد والمناسبات أقوم يتبادل الحلويات والأطباق التقليدية مع الجيران

المتغير	**التكرار**	**النسبة**
معارض بشدة	1	3,3
معارض	3	10,0
محايد	4	13,3
موافق	17	56,7
موافق بشدة	5	16,7
المجموع	30	100,0

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم 7

يتوضح لنا من خلال بيانات الجدول رقم 09، أن 17 أسرة (56.7%) موافقة على تبادل الحلويات والأطباق التقليدية مع الجيران في الأعياد والمناسبات، ووافقت بشدة علة ذلك 5 أسر أخرى (16.7%)، بينما 4 أسر أخرى (13.3%) أقرت بالحياد، وعارضت الفكرة 3 أسر (10%)، وأسرى واحدة (3.3%) عارضت الفكرة بشدة.

فتبادل أطباق الحلويات في الأعياد والمناسبات، من العادات التي تربي عليها المجتمع المحلي بمدينة سوق اهراس، كون هذه العادة تنم على حسن الجوار، والتآخي بين الجيران، كما تعتبر هذه العادة وسيلة من وسائل مآزرة وإعانة الجار الفقير على التلذذ بشيء من أجواء العيد، وكل هذا متأتي من قيم ديننا الحنيف الذي يوصي بالجار خيرا، خاصة في هكذا مواقف، "فعن ابن عباس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (ليسَ المؤمنُ بالذي يشبعُ وجارُه جائعٌ إلى جنبهِ)" (الألباني، 1988، صفحة 949)، "وعن أبي ذر قال: قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم: (يا أبا ذر ! إذا طبختَ فأكثرِ المرَق، وتَعاهد جيرانَك) (الألباني، 1988، صفحة 1290)

الجدول رقم (10): يبين البيانات المتعلقة بالسؤال: أساعد الجيران في عملية الذبح في عيد الأضحى

المتغير	التكرار	النسبة
معارض	2	6,7
محايد	5	16,7
موافق	18	60,0
موافق بشدة	5	16,7
المجموع	30	100,0

المصدر: استمارة البحث سؤال رقم 08

تبعا لبيانات الجدول رقم 10، فإن 18 أسرة (60%) وافق أفرادها على مساعدة الجيران في عملية الذبح في عيد الأضحى، ووافق بشدة على هذه الفكرة 5 أسر (16.7%)، بينما أقرت بالحياد 5 أسر أخرى (16.7%)، وعارضت الفكرة أسرتان (6.7%).

فموافقة 76.7% من أفراد الأسر المبحوثة على مساعدة الجار في عملية الذبح في عيد الأضحى، دليل على وجود جيرة حسنة بين سكان الحي، كما أن هذا الفعل الاجتماعي إنما هو نابع من مبدأ القيم والأخلاق الإسلامية، والتي توجب التعاون بين المسلمين، أما من الناحية الفيزيولوجية فإن عملية الذبح دون الاستعانة بجزار، فإنها تتطلب الإعانة من أفراد آخرين، كما أن سكان الحي ميدان الدراسة قد يكون فيهم العاجز والمسن، وهو ما يتطلب مساعدة الجيران له في عملية ذبح أضحيته.

2.5 اختبار الفرضيات

1.2.5 الفرضية الأولى:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى حجم الأسرة.

$$H_0: \mu_0 \neq \mu_1$$

فافتراضنا هنا يقوم على أن حجم الأسرة كلما كان كبير مالت الأسرة إلى مشاركة الجيران في إقامة الأعياد والمناسبات، من تبادل التهاني والهداية والمساعدة في إعداد الحلويات وذبح أضحية عيد الأضحى، ذلك كون الأسرة كبيرة الحجم يتاح لأفرادها مجال أكبر لتبادل الأدوار، ففي هذه الحالة قد يكلف فردا واحدا من الأسرة بمساعدة الجار ، في حين بقية أفراد الأسرة يؤدون أدوارهم الاجتماعية الأخرى، فمثلا إذا كانت الأسرة تضم اكثر من بنتن، يمكن تكليف إحداهن بمساعدة أحد الجارات في إعداد الحلويات، بينما تحافظ الأخرى على وظيفتها في المنزل، وكذلك بالنسبة للذكور إذا ما كانوا أكثر من واحد، فقد يكلف أحدهم

بمساعدة أحد الجيران في عملية الذبح في عيد الأضحى، وينجز البقية عملية ذبح أضحية الاسرة وهكذا..، وهذا عكس الأسرة قليلة الأفراد، فإنها تزامنا مع الأدوار الاجتماعية المخولة لها والتي تستلزم الانضباط كالعمل والدراسة قد يصعب عليها مساعدة الجار في تحضر مستلزمات الأعياد، كما أن كبر حجم الأسرة قد يفتح مجالا أوسع لتكوين أفرادها علاقات اجتماعية شخصية مع الجيران وأبنائهم، عكس الأسرة الأقل حجما، وبالتالي فإن إ الجار الصديق والمقرب يجعل من مساعدته وتلبية دعوته فعلا اجتماعيا ذو أولوية وأهمية لدى الفرد، كما قد يلعب حجم الأسرة دورا في تقديم المساعدة المادية من خلال المشاركة في جمع مبلغ مالي.

تحليل التباين الأحادي ANOVA:

الجدول رقم (11): نتائج اختبار الفرضية الأولى عن طريق تحليل التباين الأحادي ANOVA

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو عيادة المريض	بين المجموعات	1,523	2	0,761	2,064	0,147
	داخل المجموعات	9,961	27	0,369		
	المجموع	11,484	29			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول، يتبين لنا أن مستوي الدلالة هو 0.147، وهي قيمة أكبر من 0.05.

وعليه فإن النتائج المتحصل عليها غير معبرة إحصائيا، وبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى حجم الأسرة.

$$H_0: \mu_0 \neq \mu_1$$

ونقبل الفرض البديل الذي يقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى حجم الأسرة.

$$H_1: \mu_0 = \mu_1$$

وبهذا يتبين لنا أن حجم الأسرة ليس له علاقة بممارسة أفرادها لسلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران ، فقد تكون الأسرة صغيرة الحجم ولكن يتمتع أفرادها بتفتح وديناميكية تخول لهم إقامة علاقات اجتماعية، وعلى العكس من ذلك فقد تكون الأسرة متكونة من عدد كبير من الأفراد، لكننا تتميز بالانطوائية والانعزالية على نفسها، وهو ما لا يحقق لها الاندماج الاجتماعي، وبالتالي مشاركة الجيران فرحة الأعياد وأجوائها من خلال المساعدة في تجهيز الحلويات وذبح أضحية عيد الأضحى، وتبادل الأطباق

معهم، وكذا دعوتهم وتلبية دعواتهم لمأدبة عشاء، تكون مغيبة، فالأمر هنا متعلق بالخصائص النفسية والمهارات الاتصالية للفرد، والتي تجعله مندمجا اجتماعيا.

2.2.5 الفرضية الثانية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى إقامة الجد أو الجدة مع الأسرة.

$$H_0: \mu_0 \neq \mu_1$$

فالفرض هنا مبني على أن إقامة الجد والجدة أو أحدهما مع الأسرة، قد يعزز من اتجاهها نحو مساعدة الجار في الأعياد والمناسبات، وزيارته وتبادل الأطباق التهاني والهدايا معه، ذلك كون الأجداد قد يتمتعون بخصال وسلوكيات الأسلاف، والتي تتميز بالتكافل والتضامن والتعاون بين أفراد المجتمع، وقوة الرابط الاجتماعي بينهم، وبهذا قد يعمل الأجداد على تحفيز أبنائهم وأحفادهم على تكوين روابط اجتماعية مع الجيران، وتهنئة الجار بالعيد ومساعدته على تحضير مستلزماته بالنسبة لهم، هي من الأفعال الاجتماعية الواجبة.

اختبار ت:

الجدول رقم (12): يبين البيانات المتعلقة بـ: نتائج اختبار الفرضية الثانية عن طريق اختبار ت

هل الجد والجدة يقيمان معك؟	التكرار	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
نعم	2	3,6429	,10102	28	,131	,897
لا	28	3,5816	,65168			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول، يتبين لنا أن مستوي الدلالة هو 0.897، وهي قيمة أكبر من 0.05.

وعليه فإن النتائج المتحصل عليها غير معبرة إحصائيا، وبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى إقامة الجد والجدة مع الأسرة.

$$H_0: \mu_0 \neq \mu_1$$

ونقبل الفرض البديل الذي يقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى إقامة الجد والجدة مع الأسرة.

$$H_1: \mu_0 = \mu_1$$

ومنه يتوضح لنا أن إقامة الجد والجدة مع الأسرة ليس لها علاقة ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى أفراد الأسرة ، فقد يقيم الجد والجدة مع الأسرة لكن الحالة الصحية لهما كضعف البصر أو نقص السمع أو صعوبة المشي والتحرك، لا تسمح بإقامة علاقات اجتماعية مع الجيران، ولا حتى ممارسة أدوارهم الاجتماعية المعتادة والمتمثلة في الضبط الاجتماعي لأفراد الأسرة، كضبط أفعال أفرادها من خلال النصح والتوجيه والإرشاد وكذا الأمر؛ وبخلاف ذلك فقد لا يقيم الجدة والجدة مع الأسرة ومع ذلك قد يمتلك أفرادها قيما إنسانية وخاصة دينية منها، تجعلهم أفرادا يقدرون ويعرفون قيمة ومكانة الجار في دينهم وحياتهم الاجتماعية، وكذا ماكنة العيد وأحكامه، وهو ما قد يدفعهم لممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد مع الجيران، كمساعدتهم في ذبح أضحية العيد، وكذا مساعدته في تحضير الحلويات، ومد يد المساعدة المالية للمحتاجين منهم.

3.2.5 الفرضية الثالثة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى مدة الإقامة بالحي.

$$H_0: \mu_0 \neq \mu_1$$

فالفرض هنا مبني على أن مدة إقامة الأسرة بالحي قد تلعب دورا في تحديد اتجاه الأسرة نحو ممارسة أفراد الأسرة لسلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات مع جيرانهم، فكلما كانت مدة سكن الأسرة بالحي أطول كلما سمح لها بإقامة علاقات اجتماعية مع الجيران، يجعلها أكثر اندماجا في مجتمعها، وبالتالي قد يجعل الأسرة تقوم بمساعدة الجيران في التحضير الأعياد، وكذا تهنئتهم بها وزياراتهم وتبادل الهدايا معهم، على عكس الأسر التي تقطن في الحي منذ مدة أقل، فقد تكون أقل اندماجا من سابقتها، ولم تكون علاقات جيرة بعد.

تحليل التباين الأحادي ANOVA:

الجدول رقم (13): يبين البيانات المتعلقة بـ: نتائج اختبار الفرضية الثالثة عن طريق تحليل التباين الأحادي ANOVA

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاتجاه نحو عيادة المريض	بين المجموعات	,027	2	,014	,032	,968
	داخل المجموعات	11,456	27	,424		
	المجموع	11,484	29			

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على مخرجات برنامج spss

من خلال النتائج الموضحة في الجدول، يتبين لنا أن مستوي الدلالة هو 0.968، وهي قيمة أكبر من 0.05.

وعليه فإن النتائج المتحصل عليها غير معبرة إحصائيا، وبالتالي نرفض الفرض الصفري القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى مدة الإقامة بالحي.

$$H_0: \mu_0 \neq \mu_1$$

ونقبل الفرض البديل الذي يقول: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران عند مستوى دلالة 0.05 يعزى إلى مدة الإقامة بالحي.

$$H_1 : \mu_0 = \mu_1$$

فمن خلال نتائج الفرضية نستنتج أن مدة إقامة الأسرة بالحي ليس له علاقة بتوجهها نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات مع جيرانها، فقد تكون الأسرة مقيمة بالحي منذ أكثر من 6 سنوات لكنها منعزلة عن محيطها الاجتماعي ولم تكون علاقات اجتماعية مع أفراده، وبالتالي فإن الاحتفال بالأعياد وأجواءها لا يتعدى أفراد الأسرة وأقربائها، في حين أسرة أخرى مقيمة في الحي منذ مدة أقل من سابقتها، قد تكون علاقات اجتماعية مع أفراد الحي والجيران، وهو ما يجعلها تتبادل وتشارك أجواء العيد مع جيرانها، كالمساعدة في تحضير الحلويات، والمساعدة في ذبح أضحية العيد، علاوة عن التهنئة به وتبادل الهدايا، وعليه ومما سبق فالأمر هنا يرجع إلى الجوانب النفسية والسلوكية للأفراد، فهو من يحدد المدة اللازمة لاندماج الأفراد اجتماعيا من عدمه.

6. نتائج الدراسة:

من خلال ما تم عرضه سابقا من معطيات وتحليلها وتفسيرها، فقد توصلنا إلى النتائج التالية:

- توافق غالبية الأسر المبحوثة على تقديم الإعانة المالية للجار، بغرض شراء مستلزمات العيد.
- غالبية الأسر المبحوثة موافقة على تقديم الهدايا لأطفال الجيران يوم العيد.
- توافق غالبية الأسرة المبحوثة على مساعدة الجيران في عملية ذبح الأضاحي في عيد الأضحى.
- حجم الأسرة لا يؤثر على توجهها نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات مع جيرانها، فالأمر متعلق بجملة الخصائص النفسية والسلوكية للأفراد، والقيم الاجتماعية والدينية التي يحملونها، فقد تكون الأسرة ذات حجم كبير، ولم يكون أعضاؤها علاقات اجتماعية، وعلى العكس من ذلك، فقد تتكون الأسرة من فردين أو ثلاثة، ولكن شخصيتهم وتفاعلاتهم الاجتماعية إضافة إلى القيم الدينية المكتسبة، تتيح لهم تكوين علاقات جيرة جيدة، تمهد لإمكانية مشاركتهم لجيرانهم فرحة الأعياد وأجواءها.

- إقامة الجد والجدة مع الأسرة لا يؤثر على توجهها نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات مع جيرانها، فقد تكون الأسرة نووية لكن أفرادها يتمتعون برصيد ديني وفكري، وأفعال اجتماعية ايجابية تجاه الجيران وأفراد مجتمعهم، تسمح لهم بتحقيق اندماج اجتماعي يخوّل لهم إقامة علاقات جيرة حسنة، وبالتالي إمكانية مشاركة الجيران أفراح العيد، بينما على العكس من ذلك، فقد تكون الأسرة ممتدة لكن المشاكل لدى الجد والجدة والتي غالبيتها صحية، كنقص البصر أو السمع، والعجز الحركي أو صعوبة الحركة، وكذا حتى المشاكل الذهنية، لا تمكنهم من ممارسة أدوارهم التربوية المنوطة لهم، كالنصح والإرشاد والتوجيه وحتى الأمر –بالنظر للمكانة الاجتماعية التي يحظون بها– ، وبالتالي فإن غياب هذا الدور يغيّب إمكانية توريث ثقافة الأجداد التي تتميز بقوة الرابط الاجتماعي.
- مدة إقامة الأسرة بالحي ميدان الدراسة لا يؤثر على توجهها نحو ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات مع جيرانها، فقد يكوّن أفراد الأسرة علاقات اجتماعية مع أفراد المجتمع في مدة قصيرة، تخوّل لهم ممارسة هذا السلوك ألا وهو مشاركة الجيران فرحة العيد، وقد تشهد الأسرة انعزالا عن مجتمعها بالرغم من إقامتها الطويلة بالحي، فالأمر هنا مبني على جملة السلوكيات الفردية والمهارات الاتصالية، والاستعدادات النفسية للفرد، التي تمكنه من تحقيق اندماجه الاجتماعي من عدمه.

7. النتيجة العامة للدراسة:

لقد كان اهتمامنا بالفعل الاجتماعي المتمثل في ممارسة سلوكيات إيجابية في الأعياد والمناسبات لدى الجيران، كالمساعدة في تحضير الحلويات، وتقديم الإعانة المالية، وكذا المساعدة في ذبح أضحية العيد، فضلا عن زيارة الجار وتبادل التهاني والهدايا معه، وقد تأتّى ذلك بناء على أنه مكون من مكونات علاقات الجيرة، حيث توصلنا إلى أن هذا الفعل الاجتماعي لا يزال قائما عند أسر الحي ميدان الدراسة، إذ لم يتأثر بحجم الأسرة ولا بإقامة الجد والجدة معهم، كما أنه لم يتأثر بطول مدة الإقامة بالحي من قصرها، فحسن الجوار قد يبنى على خلفيات ثقافية وعادات وتقاليد، وخاصة التنشئة الدينية –بما أننا مسلمون– القائمة على حسن معاشرة الجار بالمعروف، "فعن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: {ما زالَ جبرِيلُ يوصيني بالجارِ حتى ظننتُ أَنهُ سيوَرِّثهُ}". (الألباني، 1988، صفحة 984)"وعن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالَ:{ واللهِ لا يؤْمنُ، واللهِ لا يؤْمنُ، واللهِ لا يؤْمنُ، قيلَ: منْ يا رسولَ اللهِ؟ قالَ :الذي لا يأْمنُ جارُهُ بوَائقهُ}". (الألباني، 1988، صفحة 1194).

8. الخاتمة:

تعد علاقات الجيرة من المواضيع الاجتماعية الهامة في دراسة مجتمعات التجمعات الحضرية الجديدة، خاصة إذا ما علمنا أن الأسرة أصبحت نووية، واتجهت الأدوار الاجتماعية المنوطة لأفرادها نحو التخصص والتضامن العضوي، وعليه فقد تشهد علاقات الجيرة تغيرا في أنماطها الاتصالية والتواصلية، وشدتها وضعفها، وحسنها وسوئها، خاصة وأن الآخر في التجمعات الحضرية الجديدة مختلف الثقافة، وهو ما دفع بنا للقيام بهذه الدراسة.

- 9. قائمة المراجع:

- أحمد زكي بدوي. (1982). *معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، انجليزي فرنسي عربي*. بيروت: مكتبة لبنان.
- أحمد مصطفى السيد. (2003). *البحث العلمي مفهومه وإجراءاته ومناهجه* (ط2). العين: دار الفلاحة للنشر والتوزيع.
- الأمانة العامة للحكومة الجزائرية. (14 ماي, 2002). المادة 2. *الجريدة الرسمية للدولة الجزائرية*(34)، 4. تاريخ الاسترداد 16 08, 2020، من https://www.joradp.dz/FTP/Jo-Arabe/2002/A2002034.pdf
- الديوان الوطني للإحصائيات. (بلا تاريخ). *حوصلة إحصائية 1962-2011، الديمغرافيا*. تاريخ الاسترداد 16 09, 2020، من الديوان الوطني للإحصائيات: https://www.ons.dz/IMG/pdf/CH1_20DEMOGRAPHIE_20Arabe-2.pdf
- أنتوني غدنز. (2005). *علم الاجتماع*. (فايز الصياغ، المترجمون) بيروت، لبنان: المنظمة العربية للترجمة.
- جابر عوض سيد. (1996). *التكنولوجيا والعلاقات الاجتماعية*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- جلول زناتي. (2015). *النمو الحضري وانعكاساته على المحيط العمراني* (ط1). عمان، الأردن: الدار المنهجية للنشر والتوزيع.
- جمال موسى، و آخرون. (2003). أسباب عزوف السكان عن السكنى في المدن المستحدثة. دراسة مطبقة على مدينة السادس أكتوبر –القاهرة–. *مجلة القاهرة للخدمة الاجتماعية*(15)، صفحة 26.
- سارانتاكوس سوتيريوس. (2017). *البحث الاجتماعي* (ط1). (فارح شحدة، المترجمون) بيروت، لبنان: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- عبد المولى الدقس. (2005). *التغير الاجتماعي بين النظرية والتطبيق*. عمان، الأردن: دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
- عقيل حسن عقيل. (1999). *فلسفة مناهج البحث العلمي*. القاهرة: مكتبة مدبولي.
- فادية عمر. (2004). *المجتمع والأنساق الاجتماعية المتغيرة*. مصر: المكتبة المصرية.
- محمد بن مرسلي. (2003). *مناهج البحث العلمي في علوم الإعلام والاتصال*. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- محمد سيد أحمد غريب. (2003). *علم الاجتماع ودراسة المجتمع*. القاهرة: دار المعرفة الجامعية.
- محمد عبد الحميد. (2000). *البحث العلمي في الدراسات الإعلامية* (ط1). القاهرة: عالم الكتب.
- محمد ناصر الدين الألباني. (1988). *صحيح الجامع الصغير وزيادته* (ط3، المجلد المجلد الأول). بيروت، لبنان: المكتب الإسلامي.
- مصطفى عمر حمادة. (2011). *المدن الجديدة دراسة في الأنثروبولوجيا الحضرية* . جامعة الإسكندرية، مصر: دار المعرفة الجامعية.

- موظف بمديرية التسيير العقاري. (29 أكتوبر, 2020). بطاقة فنية عن حي 700 سكن ببلدية سوق اهراس. (فواز عبيدي، المحاور) سوق اهراس: مديرية التسيير العقاري.
- وليد عبد الله المنيس. (1987). خطط المدن الجديدة في دول الخليج وأثرها على التنمية. *مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية*(13)، صفحة 77.
- MOORE, W. (1969). *Social Change. International Encyclopedia of social sciences*. NEW YORK, United States of American: Macmillan.
- Wirth, L. (1938). Urbanisme as a way of life. *The American Journal of Sociology*, *44*(01), 3-8.

10. ملاحق:

ملحق رقم1: استمارة الاستبيان

أخي الكريم أختي الفاضلة، هذا استبيان علمي يهدف إلى التعرف على علاقات الجيرة بالسكنات الحضرية الجديدة، هدفه الأساسي والوحيد هو البحث العلمي فقط، كما نحيطكم علما أن كل المعلومات التي تدلون بها محاطة بالسرية التامة.

01- عدد أفراد العائلة:

02- هل الجد والجدة يقيمان معك:

03- ماهي مدة إقامتك في الحي:

ضع علامة (×) في الخانة التي تناسب آراءك.

الرقم	العبارة	معارض بشدة	معارض	محايد	موافق	موافق بشدة
04	أقوم بزيارة الجيران في الأعياد					
05	أقدم المساعدة المالية للجار في حال عدم قدرته على اقتناء مستلزمات الاحتفال بالأعياد					
06	أقوم بإعانة الجيران في إعداد وتحضير حلويات الأعياد والمناسبات					
07	في الأعياد والمناسبات أقوم يتبادل الحلويات والأطباق التقليدية مع الجيران					
08	أساعد الجيران في عملية الذبح في عيد الأضحى					

شكرا على تعاونك معي

الباحث